@ 223 @ $ سورة الشورى مكية وهي خمسون وثلاث آيات $ $ سورة الشورى 1 - 4 $.

قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! روي عن ابن عباس أنه قال الحاء حكم ا والميم ملك ا والعين علو ا والسين سناء ا والقاف قدرة ا .

فكأنه يقول فبحكمي وملكي وعلوي وسنائي وقدرتي لا أعذب عبدا قال لا إله إلا ا مخلصا فلقيني بها .

ومعنى قول ابن عباس لا يعذب عبدا يعني لا يعذبه عذابا دائما خالدا .

وروى المسيب عن رجل عن أبي عبيدة قال العين عذاب ا والسين سنون والقاف فيها القحط العجب .

وقال وروي النبي صلى ا عليه وسلم قال (افتحوا صبيانكم قول لا إله إلا ا ولقنوا موتاكم لا إله إلا ا) .

والحكمة في ذلك لأن حال الصبيان حال حسن لا غل ولا غش في قلوبهم وحال الموتى حال الاضطرار فإذا قلتم ذلك في أول ما يجري عليكم القلم وآخر ما يجف القلم فعسى ا أن يتجاوز ما بين ذلك وقال المسيب وحدثنا محدث قال قاف قدف .

وقال الضحاك في قوله ! 2 2 ! قال عذاب سيكون واقعا وأرجو أن يكون قد مضى يوم بدر والسنون .

وقال شهر بن حوشب ! 2 2 ! حرب يذل فيه العزيز ويعز فيه الذليل من قريش ثم يفضي إلى العرب ثم إلى العجم ثم هي متصلة إلى خروج الدجال .

وقال عطاء الحاء حرب وهو موت ذريع في الناس وفي الحيوان حتى يبيدهم ويفنيهم .

والميم تحويل ملك من قوم إلى قوم والعين عدو لقريش يركبهم ثم ترجع الدولة إليهم لحرمة البيت والسين هو استئصال بالسنين كسني يوسف والقاف قدر من ا نافذ في ملكوت الأرض لا يخرجون من قدره وهو نافذ فيهم .

وقال السدي الحاء حلمه والميم ملكه والعين عظمته والسين سناؤه والقاف قدرته .

وقال قتادة هو اسم من أسماء ا تعالى ويقال اسم من أسماء القرآن